

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّزَّزُّ : الفُحْشُ قاله أَبُو زَيْدٍ وفي الصحاح قال : وليس من ذَرَبٍ اللسانِ وحِدَّتِهِ وأَنشد : .

أَرَحْنِي واسْتَرْحْ مِنْنِي فَإِنِّي ... ثَقِيلٌ مَحْمَلِي ذَرَبٌ لِسَانِي وقال عبيدٌ .

" وخِرْقٍ مِنَ الْفِتْيَانِ أَكْرَمَ مَصْدَقاً مِنَ السَّيْفِ قَدْ أَخِيَتْ لَيْسَ بِمَذْرُوبٍ قال شَمْرٌ : أَي لَيْسَ بِفَاحِشٍ .

وَرَمَاهُ بِالذَّزَّزِّ بَيْنَ بَتَحْرِيكَ الْأَوَّلَيْنِ وَكَسْرِ الْمُوحْدَةِ أَي بالشَّزِّ والخِلَافِ والدَّاهِيَةِ كَالذَّزَّزِّ بَيَّسًا .

والتَّذْزِيبُ : حَمْلُ الْمَرْأَةِ طِفْلاً هَا حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وتَذْزِزُ كَتَمْنَعُ : ع قال ابن دريد : هو فَعْلَلٌ والصواب أَنَّهُ تَفْعَلٌ كما قاله الصاغاني .

والمِذْزَبُ كَمِذْبَرٍ : اللَّسَانُ لِحِدَّتِهِ .

والذَّزَّزِيُّ كَجَمَزَى والذَّرَبِيُّ عَلَى فَعْلَلِيٍّ بَفَتْحِ الْأَوَّلَيْنِ وتشديدِ

التَّحْتِيَّةِ كما في الصحاح : الْعَيْبُ والذَّزَّزِيُّ : الشَّزُّ والاختِلَافُ

والذَّزَّزِيُّ مُحَرَّرٌ كَتَمْنَعٌ مُشَدَّدَةٌ والذَّرْبِيَّةُ والذَّزَّزِيُّ الدَّاهِيَةُ

كَالذَّزَّزِيِّ قال الكمي : .

رَمَانِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... وبِالذَّزَّزِيِّ مُرْدٌ فَهَرٌ وَشَيْبُهُا

والذَّزَّزِيُّ كَطِرْ يَمِ أَي بكسر أَوِّله وسكون ثانيه وفتح التَّحْتِيَّةِ كذا في أَصْلنا وفي

بعض النسخ كحذو يَمِ وبه ضبط المصنف طِرْ يَمِ كما يَأْتِي له وفي بعضها كدِرْهم قال

شيخنا : وهو الصواب لأنه لا شُبْهَةَ فِيهِ وَلَكِنْ فِي وَزْنِهِ بِطِرْ يَمِ أَوْ حِذْو يَمِ إشارة

لموافقتها في زيادة التَّحْتِيَّةِ كما لا يَخْفَى وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النسخ ككَرِيمِ أَي على صيغة

اسم الفاعل وهو خَطَأٌ : الزَّهْرُ الْأَصْفَرُ أَوْ هُوَ الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ قال

الأسودُ بنُ يَعْقُوفٍ وَوَصَفَ نَبَاتًا .

قَفْرًا حَمَتَهُ الْخَيْلُ حَتَّى كَأَنَّ ... زَاهِرَهُ أَغْشَى بِالذَّزَّزِيِّ وَأَمَّا

ما ورد في حديث أَبِي بَكْرٍ هه " لَتَأْذَنُ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْزَبِيِّ

كَمَا يَأْذَنُ أَدَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ " فَإِنَّهُ وَرَدَ فِي

تَفْسِيرُهُ أَنَّهُ الْمُنْسُوبُ إِلَى أَذْرَبَيْجَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يَقُولُهُ
الْعَرَبُ وَالْقِيَّاسُ أَنَّ يَقُولَ : أَذْرِيٌّ بِغَيْرِ بَاءٍ أَيْ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا يُقَالُ
فِي الذِّسْبِ إِلَى رَامٍ هُرْمُزٍ : رَامِيٌّ وَقِيلَ : أَذْرِيٌّ بِسُكُونِ الذَّالِ لِأَنَّ
النِّسْبَةَ إِلَى الشَّطْرِ الْأَوْسَلِ وَكُلٌّ قَدْ جَاءَ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي أَذْرَبَ ذِكْرُهُ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَئِذِهِ مُسْتَدْرَكًا عَلَى
الْمُؤَلِّفِ فَرَاغَهُ ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ : وَالْأَذْرَبِيُّ إِلَى أَذْرَبَيْجَانٍ سَاقِطٌ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ
الْقَدِيمَةِ وَثَابِتٌ فِي الْأُصُولِ الْمَصْحُوحَةِ الْمَتَأَخَّرَةِ قَالَ شَيْخُنَا : وَمَوْضِعُهُ الذُّنُونُ وَالْأَلْفُ
لَأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ حُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ وَلَكِنَّهُ أَهْمَلْ ذِكْرَهُ اكْتِفَاءً بِالتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ هُنَا وَقَدْ
اِخْتَلَفُوا فِي ضَبْطِهِ فَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَلَالُ فِي لَبِّ اللَّبَابِ أَنَّهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ
بَيْنَهُمَا مُعْجَمَةٌ .

قُلْتُ : هَكَذَا جَاءَ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ :

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَاءً وَقَدْ حَالَ دُونَهَا ... فُورَى أَذْرَبَيْجَانِ الْمَسَالِحُ
وَالْحَالِ